

[الفقرة ٢٦]: الجنس (Gender):

ميز المصريون بين جنسين وهما المذكر (masculine) والمؤنث (feminine). وتنتهي معظم الكلمات

المؤنثة بالعلامة *t* (ربما تنطق *-at*)، مثل:

"مدينة" *niwt* "town", "امرأة" *st* "woman".

وأغلب الكلمات الأخرى مذكورة، مثل:

"وجه" *hr* "face", "شمس" *r<sup>c</sup>* "sun".

[الفقرة ٢٧]: الجمل الفعلية (Verbal sentences):

هي تلك الجمل التي يكون خبرها صيغة فعلية لها معنى الفعل البسيط المحدود في الإنجليزية واللاتينية مثل ("loves", "loved").

ويكون الترتيب المعتاد في مثل هذه الجمل كما يلي:

(١) الفعل (verb) (٢) الفاعل (subject) (٣) المفعول به (object) (٤)

الظرف (adverb)، أو شبه الجملة الظرفية (adverbial phrase) المؤلفة من حرف جر واسم

(preposition with a noun). وفيما يلي بعض الأمثلة:

"تشرق الشمس في" *wbn r<sup>c</sup> m pt* "the sun rises in the sky"

"السماء".

*rh sš shr m hrw pn* "the scribe knows a counsel on this day".

"يعرف الكاتب نصيحة في هذا اليوم".

ملاحظة:

إن الجمل الهيروغليفية ذات الصيغة الفعلية المستخدمة فقط لربط المبتدأ (copula) قد صفت في هذا الكتاب مع الجمل غير الفعلية (non-verbal sentences).

### [الفقرة ٢٨]: الجمل غير الفعلية (Non-verbal sentences):

إن هذا النوع من المسميات يبدو مناسباً لكل تلك الجمل التي إما لا يوجد في خبرها فعل حقيقي، أو يوجد فعل ذو معنى مخفف لربط المبتدأ بالخبر (copula). وهذا الفعل الرابط (copula) عادة لا يعبر عنه في اللغة المصرية كما يحدث بانتظام في اللغات السامية، وعلى نحو أقل اعتياد في اللغتين اليونانية واللاتينية. ومثال ذلك:

 r<sup>c</sup> m pt "the sun is in the sky"

"الشمس في السماء".

تصنف الجمل غير الفعلية وفقاً لطبيعة خبرها. ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

١- جمل ذات خبر ظرفي (adverbial predicate) مثل:

"الكاتب في المدينة" "the scribe is in the city"، "الكاتب هناك" "the scribe is there".

ويجب أن نلاحظ أن حرف الجر واسم يكونان شبه جملة ظرفية (adverbial phrase)، ولهذا وضعنا كل

خبر يماثل عبارة "in the city" "في المدينة" تحت هذا العنوان. (أنظر التفاصيل في الدرس العاشر).

٢- جمل ذات خبر اسمي (nominal predicate)، أو خبر ضميري (pronominal predicate)،

مثل:

"هو رجل وضيع" "he is a knave"، "الكاتب رجل وضيع المولد" "the scribe is a knave"

"من أنت؟" "who are you؟"، "أنا هو" "I am he"، "المولد"

ويعني مصطلح "اسمي" "nominal" هنا أنه "يتألف من اسم"، ونعني بذلك الأسماء الحقيقية فقط.

٣-جمل ذات خبر وصفى (adjectival predicate)، مثل:

"the scribe is good" "الكاتب ماهر".

وينبغي أن نلاحظ أن الدروس الاثنا عشر الأولى من هذا الكتاب لن يخصص أي جزء منها لفهم الطرق

المختلفة التي استخدمها المصريون للتعبير عن هذه الطرز الثلاثة من الجمل.

ملاحظات:

١-من المؤلف حتى الآن أن نضع الجمل التي وصفناها "غير فعلية" (non-verbal) تحت عنوان "الجمل الاسمية" (nominal sentences). وقد استعنا هذا المصطلح من قواعد اللغة العربية، ويختلف مغزاه إلى حد ما عن المصطلح المستخدم هنا "الجمل غير الفعلية".

٢-إن الجمل التي تعبر عن الوجود (existence) أو عن عدم الوجود (non-existence) التي سنتعرض لها فيما بعد تعد جزئياً فعلية، وجزئياً غير فعلية. كما سنتعرض في الدرس الثالث والعشرين إلى طراز آخر من الجمل غير الفعلية في صيغتها، على الرغم من أن خبرها له معنى فعلي، وسوف نشير إليها تحت مسمى "pseudo-verbal construction" "الصيغة الفعلية الكاذبة".

[الفقرة ٢٩]: الجمل ذات الخبر الظرفي:

(Sentences with adverbial predicate):

يمائل ترتيب هذه الجمل مثيله في الجمل الفعلية، وحيث أنه لا يوجد مفعول به (object)، وحيث أن الفعل

الرباط (copula) يحذف في كثير من الحالات، فإن هذا يعني أن ترتيب الجملة يصبح على النحو التالي:

١-مبتدأ (subject) ٢- ظرف (adverb) أو شبه جملة ظرفية (adverbial phrase). وفيما يلي

بعض الأمثلة:

  $R^c$  im "(the sun-god) Re<sup>c</sup> (is) there".

"(إله الشمس) رع هناك".

  $r^c$  m pt "the sun (is) in the sky".

"الشمس في السماء".

ولتقديم مثل هذه الجمل، فغالبا ما تستخدم الكلمة *iw*. وهي فعل قديم  لها كانت شكلا خاصا من الفعل "come" "يأتي" ليس له غير هذه الصيغة، ويستخدم في حالات معينة حددت بمعنى الفعل الرابط (copula) ("is", "are", etc.). وفيما يلي مثال على ذلك:

 *iw r<sup>c</sup> m pt* "the sun is in the sky".

"الشمس في السماء".

وعندما يكون المبتدأ اسماً (noun)، فإن كلمة *iw* تستخدم فقط في التعبيرات المستقلة (independent statements)، أو عند وجود توكيد مع نوع من الاستقلالية. ووجود *iw* في مثل هذه الجمل أكثر شيوعاً من عدمه. وهكذا يكون الفرق بين جملة *iw r<sup>c</sup> m pt* وجملة *r<sup>c</sup> m pt* هو أنه في حين أن الطراز الأول من الجمل يعطى قدراً أكبر من الإبراز والأهمية لتأكيد محتوى الجملة، فإن الطراز الثاني هو شكل الكلمات المختارة للوصف البسيط غير البارز، وبخاصة عند التعبير عما يرادف الجملة الظرفية التابعة في اللغة الإنجليزية "adverb clause"؛ وأعنى الجملة الزمنية التابعة (clause of time)، والجملة الحالية التابعة (clause of circumstance)، أو الجملة الشرطية (clause of condition)، الخ.

وعندما يكون المبتدأ ضميراً (pronoun)، فيصح للجمل المشتملة على *iw* مجال أكبر للاستخدام.

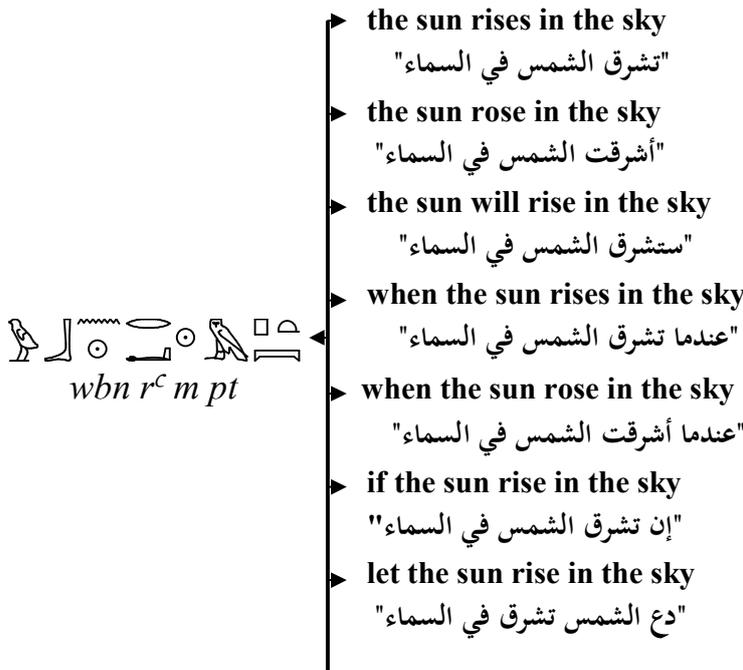
[الفقرة ٣٠]: التبعية، الزمن وصيغة الفعل في اللغة المصرية:

### Dependence, tense and mood in Egyptian:

يجب أن يدرك المدارس منذ البداية أن اللغة المصرية مقتصدة للغاية في استخدامها للكلمات التي تعنى "when" "عندما"، "if" "إذا"، "though" "برغم ذلك"، "for" "لأجل"، "and" "و"، وما يماثلها؛ ومن ثم فمن المألوف أن يقع على عاتق المترجم تزويد ترجمته بالروابط المنطقية المفهومة ضمناً واللازمة لربط الجمل وكذلك الكلمات ببعضها البعض.

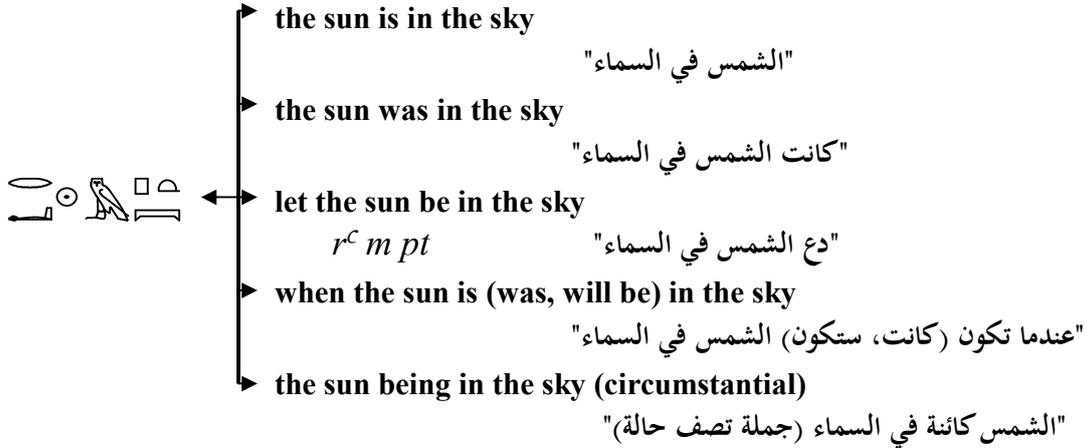
وكذلك فإن الأزمنة وصيغ الأفعال في اللغة المصرية غير محددة بطريقة واضحة تماثل وضوحها في اللغة الإنجليزية .

وينطبق ما نقوله هنا على كل من الجمل الفعلية وغير الفعلية، برغم أن الالتباس في معاني الجمل الفعلية قد ينشأ أحياناً من حذف الحروف اللينة (vowels) عند الكتابة مما يمحو الفروق بين الصيغ الفعلية التي كانت فعلاً متميزة في الأصل متميزة، وكانت لها معاني متميزة. وطبقاً لسياق الكلام في الجمل المذكورة آنفاً، فإن أي من التراجم التالية قد يكون صحيحاً:

- 
- the sun rises in the sky  
"تشرق الشمس في السماء"
- the sun rose in the sky  
"أشرقت الشمس في السماء"
- the sun will rise in the sky  
"ستشرق الشمس في السماء"
- when the sun rises in the sky  
"عندما تشرق الشمس في السماء"
- when the sun rose in the sky  
"عندما أشرقت الشمس في السماء"
- if the sun rise in the sky  
"إن تشرق الشمس في السماء"
- let the sun rise in the sky  
"دع الشمس تشرق في السماء"
- wbn r<sup>c</sup> m pt

► **that the sun (might) rise in the sky**

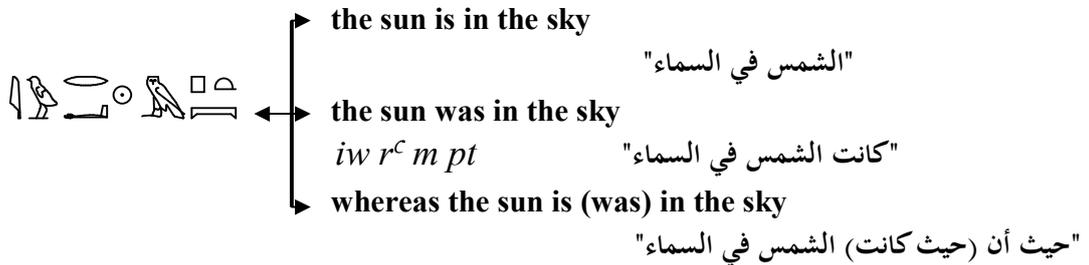
"أن الشمس (قد) تشرق في السماء"



عندما تتقدم *iW* جملة ذات خبر ظرفي (**adverbial predicate**) مثل الجملة الأخيرة، فإن مجال

الترجمة يصبح محدوداً على أية حال، ويكاد يقتصر ذلك على الجمل الرئيسية التي تتضمن توكيداً، وهكذا نحصل

على التراجم التالية:



يفضل للدارس المبتدئ في ضوء المعلومات المتاحة له في هذه المرحلة أن يقوم بترجمة كل هذه الجمل في

الزمن المضارع. وإذا اتضح أن المعنى يتطلب أن يضيف بعض الكلمات مثل كلمة **"when"** "عندما"، فإن

القواعد التي درست حتى الآن تسمح له بذلك. وفيما يلي مثال على ذلك:

 wbn r<sup>c</sup>, iw t<sup>3</sup> m ršwt, **"(when) the sun**

**rises, the earth is in joy"**.  
"عندما) تشرق الشمس، تكون الأرض في سعادة".